القمة التشاورية الثانية
١٤٢١/١/٢٤
٢٠٠٠/٤/٢٩
مسقط..
رئيس التحرير
الوكالات

■ قادة دول مجلس التعاون خلال لقاء مسقط

■ سمو ولي العهد لدى مغادرته جدة

الأمير عبدالله يترأس القمة التشاورية الثانية

الاتفاق على تطوير أداء مجلس التعاون وروافد جديدة للعمل المشترك

الاستجابة لرغبة الشعوب الخليجية بتحقيق المزيد من التعاون

مسقط/واس

اختتم اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء امس قمتهم التشاورية الثانية في مسقط برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وجدد القادة عزمهم على المضي قدما بمسيرة المجلس الى واقع متطور يتكيف والمتغيرات العالمية في مختلف الجوانب السياسية والثقافية والاجتماعية من منطلق رغبة شعوبهم في المزيد من التعاون والتواصل وبحث القادة الأوضاع على الساحتين الاقليمية والدولية وتاثيراتها على دول المجلس متطلعين الى عالم يسوده الأمن والاستقرار والرخاء.

كما ناقش القادة في اجتماعهم سبل دعم مسيرة المجلس والروافد الجديدة التي من شانها ان تعزز العمل والطرق والآليات التي يتبناها المجلس خدمة لأمن مواطنيه ورفاهيتهم وترسيخا للأخوة التاريخية بينهم وحضر القمة اصحاب السمو وزراء خارجية دول المجلس والامين العام الاستاذ جميل ابراهيم الحجيلان.

قادة دول مجلس التعاون الخليجي يختتمون اجتماعهم التشاوري في مسقط

دعم اللقاءات الثنائية ومساعي لجنة التفاوض بين الإمارات وإيران

وبعد اختتام اللقاء تلا الامين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاستاذ جميل الحجيلان البيان الصحفي التالي...

تصريح صحفي لمعالي الامين العام

لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاستاذ جميل الحجيلان حول

الاجتماع التشاوري الثاني للمجلس الاعلى الذي انعقد.. (امس) السبت ٢٤ محرم ١٤٢١هـ الموافق ٢٩ ابريل عام ٢٠٠٠م/ مسقط سلطنة عمان

عقد اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم التشاوري الثاني في مسقط عاصمة سلطنة عمان يوم السبت ٢٤ محرم ١٤٢١هـ الموافق ٢٩ ابريل ٢٠٠٠م.

وقد أعرب اصحاب السمو قادة دول مجلس التعاون المشاركون في هذا الاجتماع عن عظيم شكرهم وتقديرهم لاخيهم صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم سلطان عمان على استضافة جلالته لهذا الاجتماع التشاوري الاخوي وما احاط به هذا اللقاء من مظاهر الاخوة الصادقة ورأى المجتمعون في انعقاد هذا اللقاء شاهدا آخر جديدا من شواهد حرصهم المشترك على تواصل اللقاءات وتبادل الرأي في كل ما من شانه تعزيز مسيرة مجلس التعاون والاستجابة لتطلعات شعوبه.

كما عبر اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون عن ارتياحهم الكبير لما آلت اليه العلاقات البحرينية القطرية من تماسك اخوي وثيق وحرص على المزيد من تعزيزها في أعقاب الزيارات التي تبادلها كل من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر لدولة البحرين وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين لدولة قطر وما انتهت اليه محادثاتهما الاخوية من عزم على الارتقاء بهذه العلاقات الى أرفع مستويات التعاون لما فيه مصلحة شعبيهما ومصلحة شعوب دول مجلس التعاون.

وعبر القادة أيضا عن سرورهم للزيارات الثنائية العديدة المتوالية التي تبادلوها وأثرت بحصيلتها مسيرة مجلس التعاون من خلال الاتفاقات الاقتصادية والحدودية والدبلوماسية التي تحققت في اعقاب تلك الزيارات وعلى نحو خاص الموافقة على تسهيل تنقل مواطني دول مجلس التعاون بالبطاقة الشخصية في معظم دول المجلس ورغبتهم في استكمال هذا الاجراء بين جميع دولهم.

واطلع القادة على تقرير حول مساعي اللجنة الثلاثية المنبثقة عن دول مجلس التعاون والمكلفة بايجاد آلية يتم بموجبها التفاوض بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية ايران الاسلامية حول خلافهما حول الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة وطلبوا الى اعضاء اللجنة الثلاثية الاستمرار في مساعيهم معربين عن أملهم في تجاوب الحكومة الايرانية مع الهدف النبيل الذي قامت اللجنة من اجله ومؤكدين حرصهم على اقامة علاقات وثيقة من الثقة المتبادلة وحسن الجوار واحترام حقوق الطرفين وعدم التدخل في شئون الاخرين والعمل على مافيه خير المنطقة بين دول مجلس التعاون وجمهورية ايران الاسلامية.

كما تداول المجتمعون في ما انتهت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في العراق واكدوا في مداولاتهم على الثوابت السياسية التي عبرت عنها دول مجلس التعاون ازاء هاتين القضيتين والتي يجيء التاكيد عليها في بياناتهم الرسمية المتعاقبة الصادرة عن اجتماعات المجلس الاعلى واجتماعات المجلس الوزاري.

كما تداولوا في مقترح تقدمت به دولة البحرين لتعزيز التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون من خلال تعزيز الاحكام التي تتعامل مع هذا الموضوع في انظمة مجلس التعاون.

كما استمع القادة لعرض موجز قدمه الامين العام عن ماتم انجازه في مسيرة العمل المشترك منذ انعقاد قمة الرياض في شهر ديسمبر الماضي لاسيما في موضوع الاتحاد الجمركي ومشروع الربط الكهربائي والمفاوضات مع الاتحاد الاوروبي لابرام اتفاق تجارة حرة بينه وبين دول مجلس التعاون.

■ جانب من لقاء جلالة السلطان قابوس وسمو الشيخ خليفة بن زايد

■ الحجيلان يلقي كلمة

على هامش القمة

لقاءات ثنائية بين القادة

عقد اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس عددا من اللقاءات الثنائية سبقت اجتماع القمة التشاورية الثانية.

فقد استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رئيس وفد المملكة العربية السعودية في اللقاء التشاوري الثاني للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مقر اقامة سموه في فندق قصر البستان في مسقط امس الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر الشقيقة والشيخ حمد بن عيسى ال خليفة امير دولة البحرين الشقيقة والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد العام للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة. وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الاخوية.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية و احمد القحطاني سفير خادم الحرمين الشريفين في مسقط. كما حضرها الوفود الرسمية المرافقة للشيوخ.

من جهة اخرى استقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر بمقر اقامته الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة. وقام بزيارة الى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير الكويت. والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير البحرين

كما استقبل سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير دولة البحرين بمقر اقامته سمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس وفد دولة الامارات الى اللقاء التشاوري الثاني لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما استقبل سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت بمقر اقامته في مسقط امس سمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس وفد دولة الامارات العربية المتحدة الى اللقاء التشاوري الثانية

■■■

وضع آلية لتسهيل تنقل مواطني البحرين وقطر

بحث وكيل وزارة الداخلية القطري اللواء غانم الهريفي مع وفد وزارة الداخلية البحرينية الذي يزور قطر حاليا برئاسة الشيخ صباح بن دعيج آل خليفة مدير ادارة الهجرة تسهيل انتقال المواطنين بين البلدين بما يحقق المصلحة المشتركة بين الشعبين في البحرين وقطر وحث المختصين على سرعة وضع الآلية المناسبة لتنفيذ التوجيهات السامية.

الحجيلان عقب اختتام القمة

استمرار مساعي اللجنة الثلاثية لحل الخلاف بين الامارات وايران

اعلن الامين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاستاذ جميل الحجيلان أن اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اطلعوا في اجتماعهم امس على تقرير حول مساعي اللجنة الثلاثية المنبثقة عن دول مجلس التعاون والمكلفة بايجاد آلية يتم بموجبها التفاوض بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية ايران الاسلامية على خلافهما حول الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة وطلبوا الى اعضاء اللجنة الثلاثية الاستمرار في مساعيهم معربين عن أملهم في تجاوب الحكومة الايرانية مع الهدف النبيل الذي قامت اللجنة من أجله ومؤكدين حرصهم على اقامة علاقات وثيقة من الثقة المتبادلة وحسن الجوار واحترام حقوق الطرفين وعدم التدخل في شئون الاخرين والعمل على مافيه خير المنطقة بين دول مجلس التعاون وجمهورية ايران الاسلامية.

وقال الحجيلان في بيان صحفي عقب اختتام القمة التشاورية امس أن قادة المجلس تداولوا في مقترح تقدمت به دولة البحرين لتعزيز التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون من خلال تعزيز الاحكام التي تتعامل مع هذا الموضوع في انظمة مجلس التعاون . كما استمع القادة لعرض موجز قدمه الامين العام عن ماتم انجازه في مسيرة العمل المشترك منذ انعقاد قمة الرياض في شهر ديسمبر الماضي لاسيما في موضوع الاتحاد الجمركي ومشروع الربط الكهربائي والمفاوضات مع الاتحاد الاوروبي لابرام اتفاق تجارة حرة بينه وبين دول مجلس التعاون.

واضاف الحجيلان أن اصحاب السمو قادة دول مجلس التعاون المشاركين في هذا الاجتماع أعربوا عن عظيم شكرهم وتقديرهم لاخيهم صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم سلطان عمان على استضافة جلالته لهذا الاجتماع التشاوري الاخوي وما احاط به هذا اللقاء من مظاهر الاخوة الصادقة ورأى المجتمعون في انعقاد هذا اللقاء شاهدا اخر جديدا من شواهد حرصهم المشترك على تواصل اللقاءات وتبادل الرأي في كل ما من شانه تعزيز مسيرة مجلس التعاون والاستجابة لتطلعات شعوبه .

واضاف أن اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون قد عبروا أيضا عن ارتياحهم الكبير لما آلت اليه العلاقات البحرينية القطرية من تماسك اخوي وثيق وحرص على المزيد من تعزيزها في أعقاب الزيارات التي تبادلها كل من سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني أمير دولة قطر لدولة البحرين وسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة أمير دولة البحرين لدولة قطر وما انتهت اليه محادثاتهما الاخوية من عزم على الارتقاء بهذه العلاقات الى أرفع مستويات التعاون لما فيه مصلحة شعبيهما ومصلحة شعوب دول مجلس التعاون.

وعبر القادة أيضا عن سرورهم للزيارات الثنائية العديدة المتوالية التي تبادلوها وأثرت بحصيلتها مسيرة مجلس التعاون من خلال الاتفاقات الاقتصادية والحدودية والدبلوماسية التي تحققت في اعقاب تلك الزيارات وعلى نحو خاص الموافقة على تسهيل تنقل مواطني دول مجلس التعاون بالبطاقة الشخصية في معظم دول المجلس ورغبتهم في استكمال هذا الاجراء بين جميع دولهم.

وقال أن المجتمعين تداولوا في ما انتهت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط وفي الوضع في العراق وأكدوا في مداولاتهم على الثوابت السياسية التي عبرت عنها دول مجلس التعاون ازاء هاتين القضيتين والتي يجيء التاكيد عليها في بياناتهم الرسمية المتعاقبة الصادرة عن اجتماعات المجلس الاعلى واجتماعات المجلس الوزاري .

خليفة بن زايد:

اللقاء يعكس حرص القادة على تحقيق الازدهار والاستقرار في المنطقة

اكد سمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ان القمة التشاورية الثانية التي عقدت امس تكتسب اهمية كبيرة كونها تنعقد في ظروف تشهد العديد من التطورات المستجدة في المنطقة والشرق الاوسط حيث تشكل فرصة مواتيه لتدارس هذه المستجدات على كافة المستويات العربية والاقليمية والدولية.

جاء ذلك في بيان صحفي ادلى به الشيخ خليفة بن زايد لدى وصوله الى مسقط ليرأس وفد دولة الامارات للقمة التشاورية. واضاف ان اللقاء يعكس الارادة الصادقة والحرص البالغ لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس للتاكيد على الثوابت التي تقوم عليها سياستنا في التعاون والتنسيق والتفاهم المشترك ومواصلة العمل لانجاز المزيد من المكاسب التي تلبي تطلعات وطموحات شعوب المنطقة في الازدهار والرخاء وتعزيز الامن والاستقرار والطمانينة بما يخدم برامج التنمية بدول المجلس ويحقق المزيد من النهوض بمستوى شعوب المنطقة.

واعرب ولي عهد ابوظبي عن ثقته بان هذا اللقاء سيشكل اضافة مهمة في ترسيخ مسيرة المجلس على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية انطلاقا من صلابة الارضية المشتركة التي نقف عليها والاهداف السامية التي نسعى الى تحقيقها من اجل مصلحة دولنا وشعوبنا

الشيخ حمد بن عيسى: الاقتصاد خيارنا الأفضل لتوثيق الروابط بين شعوبنا

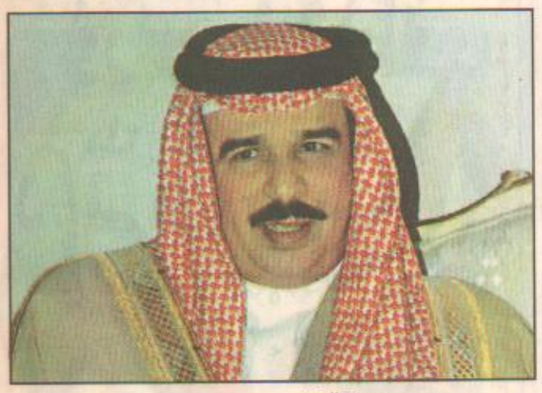
■ الشيخ حمد بن عيسى

أكد سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين أن القمة التشاورية لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في مسقط امس تعكس العزم على مواصلة مسيرة تعزيز وتطوير عملنا الجماعي بما يلبي متطلبات المرحلة المقبلة بكل ماتحمل من متغيرات وتحديات كبيرة.

وقال في بيان صحفي لدى وصوله الى مسقط للمشاركة في القمة مثلما يكون لقاؤنا التشاوري مهم وضروري لمواجهة المتغيرات الجديدة على الساحة والتي لاتتحمل التأجيل والانتظار فان التطورات الراهنة تستلزم منا الارتقاء بمستوى آليات العمل في المجلس بما يعزز روح العمل الجماعي ومواكبة متطلبات المستقبل. واضاف لقد اثبتت التجربة انه لابديل ولاغنى عن دعم وتعزيز تعاوننا المشترك وانه حان الوقت لتسريع خطواتنا وبلا تردد في اتجاه حسم الامور المعلقة بما يمكننا من كسب رهان المرحلة المقبلة وذلك يتطلب منا المضي قدما في مسيرتنا كل حسب طاقته ومقدرته.

وأوضح سموه في بيانه ان الاقتصاد هو خيارنا الافضل والاكثر ملاءمة نحو توثيق عرى الروابط فيما بين شعوبنا كافة واننا نتطلع الى تحقيق اندماج اقتصادي متين وراسخ يعود بالخير والنفع على كافة ابناء المنطقة ويمكن كافة دولنا الاعضاء من الحفاظ على مصالحها المشتركة كتكتل اقتصادي واحد. وقال سموه كما أن الخطوات الايجابية والمثمرة التي تحققت حتى الآن في مسيرة تعاوننا الامني المشترك والتي جاءت بفضل تكاتف جميع الجهود وايماننا بان الامن الجماعي يعتبر ركيزة اساسية وحيوية لدفع عجلة التنمية الشاملة في دولنا وكضمانة اكيدة لحماية مكتسباتنا وصيانتها وتحقيق الاستقرار لدولنا وشعوبنا.